TRENDS BAROMETER
ترندز باروميتر

تحت المجهر

انتخابات التجديد النصفي الأمريكية



استطلاعات ديمقراطية، وتفاعلات جمهورية

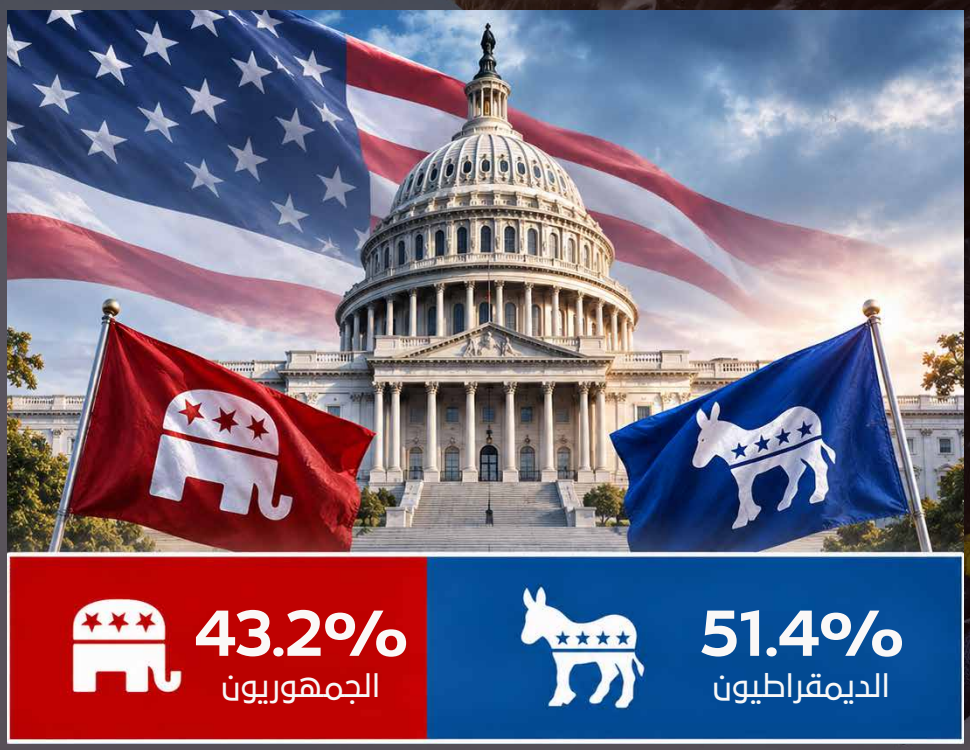
مقدمة



تأتي انتخابات التجديد النصفي الأمريكية في ظل منافسة حزبية محتدمة، والاهتمام المتزايد بتأثير القضايا الاقتصادية والسياسية والأمنية في خيارات الناخبين ومستويات مشاركتهم. وعليه، يستند التقرير في قراءة المشهد الانتخابي إلى مصدرين مختلفين في طبيعة القياس: أولها، استطلاعات الرأي التي تسعى بدورها إلى تقدير تفضيلات الناخبين من خلال عينات منظمة؛ وثانيها، التفاعلات في موقع «إكس»، التي تهتم باتجاهات التعبير والنشاط الرقمي خلال فترة بعينها. والمفارقة التي أظهرتها النتائج أن هناك تعارضًا ما بين استطلاعات الرأي التي أظهرت تقدُّم الديمقراطيين، والتفاعلات في «إكس»، التي أظهرت تقدُّم الجمهوريين. ومن هنا، يسعى التقرير إلى تفسير فجوة القياس ما بين المصدرين.

أولًا: استطلاعات الرأي:

وفقًا لمتوسّط استطلاعات التصويت الوطني RealClearPolling، حتى يوم 30 أكتوبر 2026، يتقدّم الديمقراطيون على الجمهوريين بفارق 8.2 نقاط:



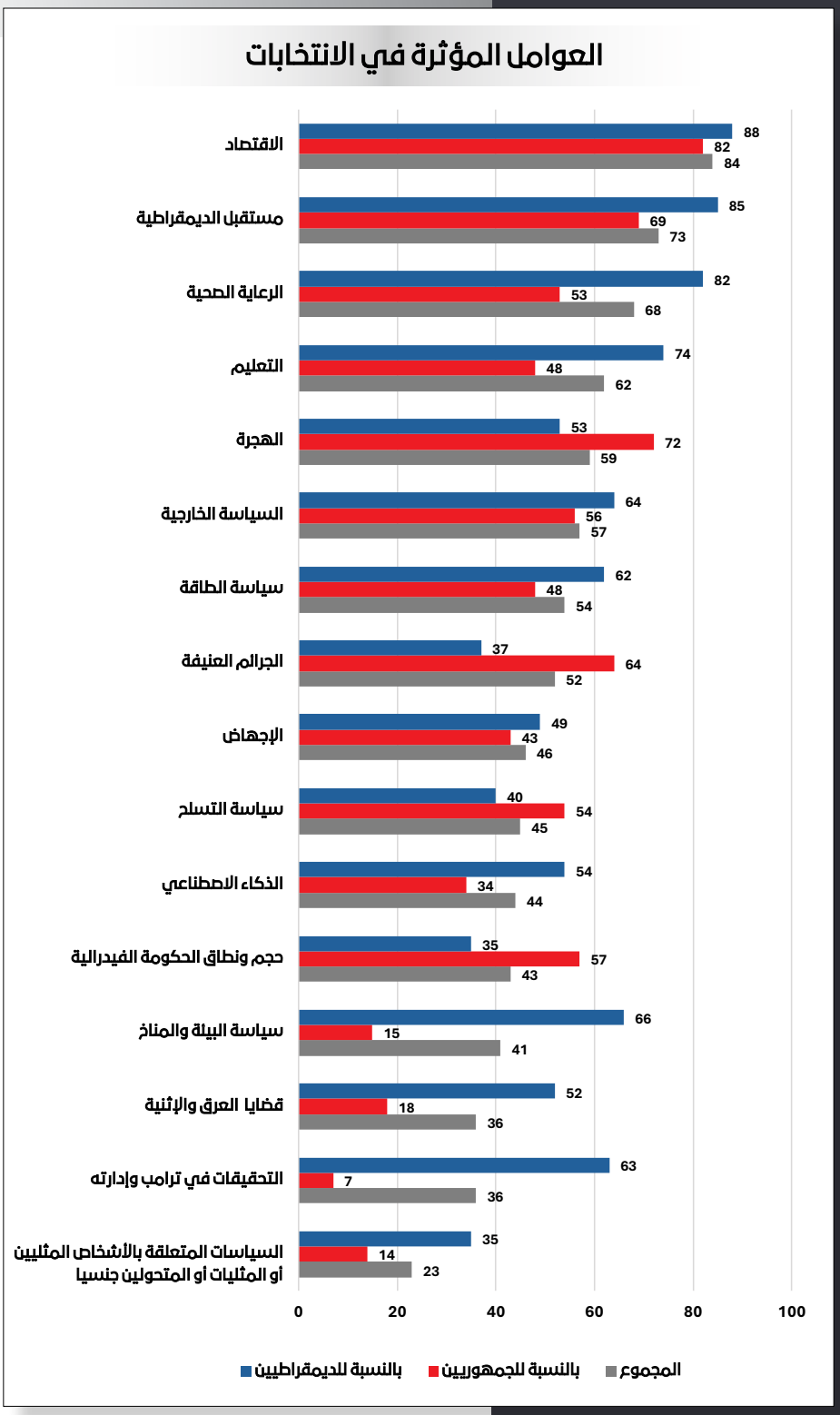


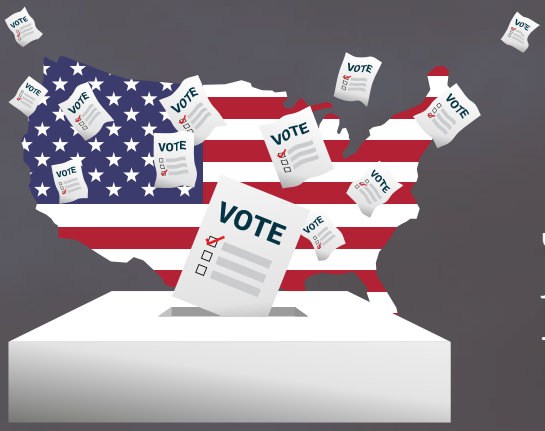
وعلى مستوى المقارنة بين الحزبين، تُظهر مختلف النتائج تَقدُّم الديمقراطيين، وسجّل أقصى فارق 10 نقاط في استطلاع إيمرسون، وأقل فارق 4 نقاط لصالح الديمقراطيين في استطلاع هارفارد/هاريس:



القضايا الانتخابية وفقًا للاستطلاعات:

وفقًا لاستطلاع PEW في الفترة من 28 سبتمبر إلى 4 أكتوبر 2026 على 3,917 ناخبًا مسجلًا ضمن عينة شملت 5,062 بالغًا، مثّل الاقتصاد القضية الأكثر تأثيرًا بصفة عامة:

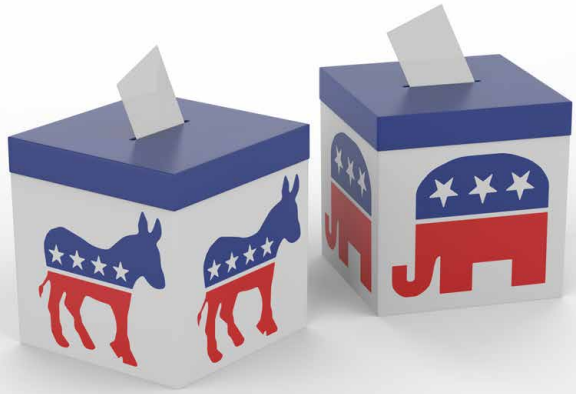




الحماس الانتخابي:

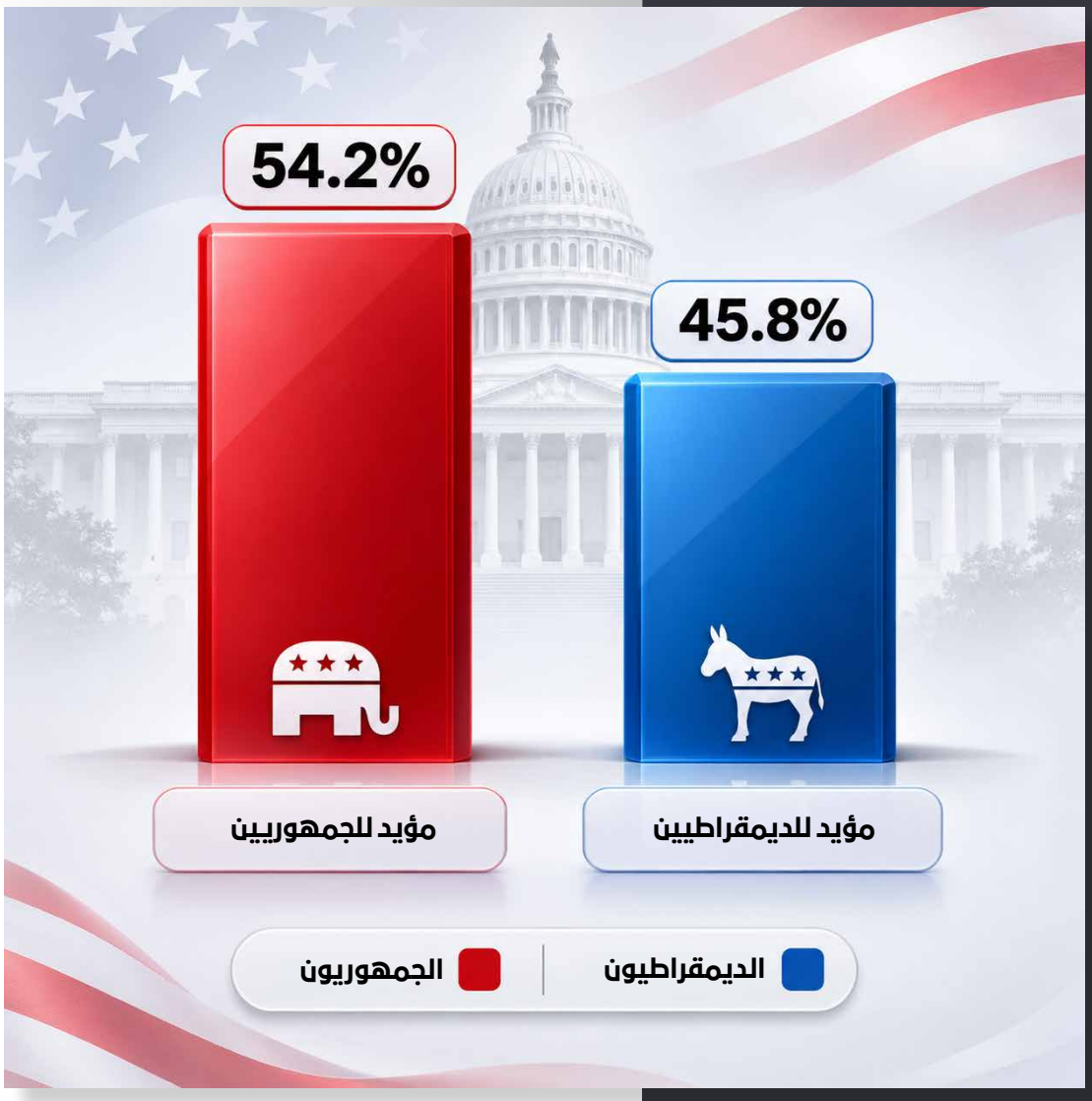
- وفقًا للاستطلاع، يتقدّم الديمقراطيون في مؤشرات مدى أهمية نتيجة الحزب، والتفكير في الانتخابات، وكذلك الحماس الشديد للتصويت:

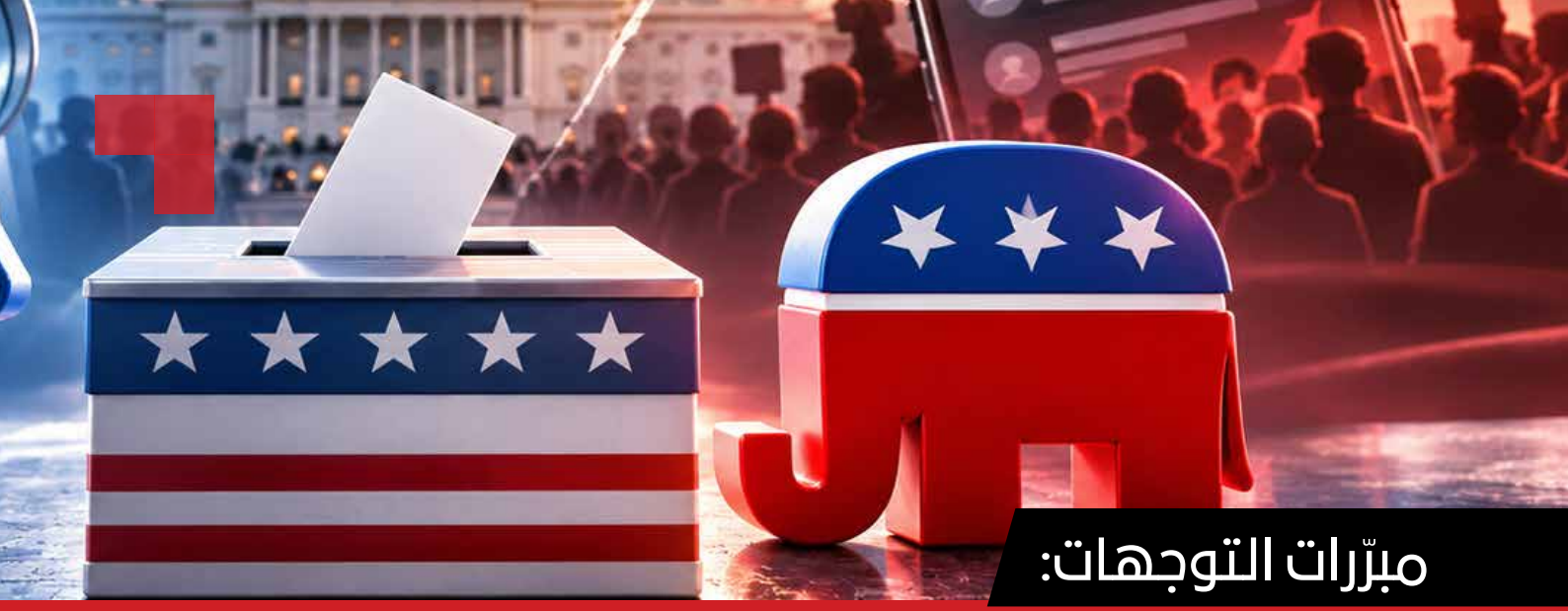




ثانيًا: التفاعلات في موقع "إكس":

بتحليل عينة «26» ألف ممّا ذُكِر من منشورات في موقع «إكس» بالداخل الأمريكي، حول الانتخابات في الفترة من 25 حتى 31 أكتوبر 2026، لوحظ أن النسبة الغالبة من التفاعلات مؤيِّدة للجمهوريين بنسبة (54.2%) مقابل (45.8%) للديمقراطيين:





مبرّرات التوجهات:

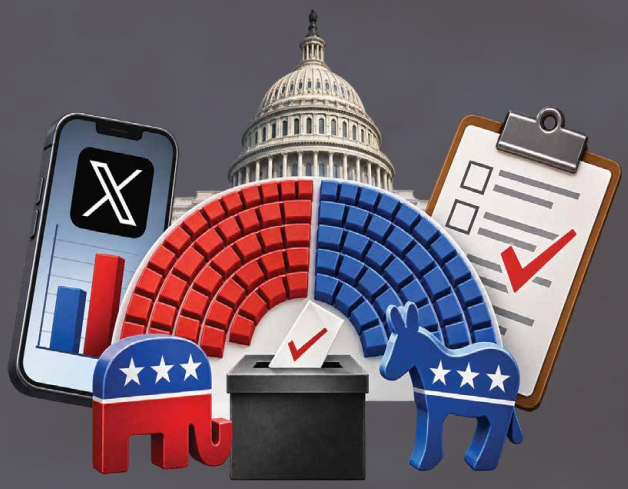
أسباب تأييد الجمهوريين:

- **التأييد الشخصي لترامب:** أبرزت العديد من التفاعلات إشادة بشعبية الرئيس ترامب والزخم الجماهيري المحيط به، والتوقع بأن يحقق الجمهوريون فوزًا كبيرًا في انتخابات التجديد النصفي.
- **الأداء الاقتصادي:** استندت بعض المنشورات إلى نمو الناتج المحلّي الإجمالي بنسبة 3.4%، وتقديمه باعتباره إنجازًا لإدارة الرئيس ترامب.
- **الحفاظ على السيطرة على الكونغرس:** دعوات إلى التصويت للجمهوريين؛ لضمان استمرار سيطرتهم على مجلس النواب، أو مجلس الشيوخ.
- **الثقة بفرص الفوز:** روّج البعض لتوقعات قيادات جمهورية، مثل نيوت غينغريتش ومايك جونسون، بشأن الاحتفاظ بالأغلبية.
- **نزاهة الانتخابات:** التحذير من تزوير انتخابي محتمل ضد الجمهوريين، والدعوة إلى الإبلاغ عن المخالفات، وفقًا لادعاءات المنشورات.
- **مواجهة الديمقراطيين واليسار:** صوّرت بعض المنشورات المنظمات التقدّمية والاحتجاجات والتحركات القانونية المناهضة لترامب بوصفها محاولات لإضعاف إدارته.
- **دعم سياسة الرئيس ترامب الخارجية:** الإشارة إلى تقديم ترامب نهجًا أكثر حزمًا وابتعادًا عن السياسات التقليدية.
- **مواجهة الخطاب المناهض لترامب:** شكّكت بعض المنشورات في مصداقية التقارير والحملات التي تتناول احتمال تدخّله في انتخابات التجديد النصفي.
- **الحشد الانتخابي:** استخدمت بعض المنشورات اللافتات والتبرعات والرسائل الجماهيرية لتشجيع الناخبين على دعم المرشحين الجمهوريين.
- **رفض معاقبة الجمهوريين انتخابيًّا:** دعت بعض المنشورات إلى محاسبة السياسيين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية، بدلًا من الامتناع عن التصويت في الانتخابات النصفية.



أسباب تأييد الديمقراطيين:

- **منع التدخل في الانتخابات:** حذّرت بعض المنشورات من احتمال تدخّل إدارة الرئيس ترامب في انتخابات التجديد النصفي، والدعوة إلى الاستعداد القانوني لمواجهته.
- **المساءلة القانونية:** دعمت بعض المنشورات اللجوء إلى القضاء لوقف إجراءات منسوبة إلى إدارة الرئيس ترامب، مثل الإعلانات السياسية الممولة من أموال دافعي الضرائب.
- **انتقاد أداء ترامب وأولوياته:** صوّرت بعض المنشورات انشغال الرئيس ترامب بالخصومات الشخصية والتصريحات المثيرة للجدل؛ باعتبارهما عاملين قد يضرّان بفرص الجمهوريين الانتخابية.
- **الاعتراض على السياسة الخارجية:** انتقدت بعض المنشورات الحرب على إيران، والتشكيك في وجود أهداف استراتيجية واضحة لها.
- **رفض نفوذ المال في الانتخابات:** أثارت بعض المنشورات مخاوف بشأن تأثير تبرعات المليارديرات، مثل إيلون ماسك، في المنافسة الانتخابية.
- **انتقاد دور المنصات الرقمية:** اعترضت بعض المنشورات على تعليق حسابات مرتبطة بحملات ديمقراطية، واعتبار ذلك عائقًا أمام تنظيم الناخبين.
- **حماية حق التنظيم والتعبئة:** دافعَ البعض عن قدرة الحملات الديمقراطية على التواصل مع الناخبين، بما في ذلك الناخبون اللاتينيون.
- **رفض الاتهامات ذات الطابع الديني:** انتقد البعض وصف مرشحين أو خصوم سياسيين بالتطرف والإرهاب.
- **مواجهة محاولات التشكيك في الانتخابات:** عمدت بعض المنشورات إلى توقعات الرئيس ترامب بأنه قد يطعن في نتائج الانتخابات إذا خسرها.
- **إضعاف فرص الجمهوريين انتخابيًّا:** أبرز البعض الخلافات والانتقادات الموجّهة إلى الرئيس ترامب؛ باعتبارها مؤشرات على احتمال تراجع أداء حزبه في انتخابات التجديد النصفي.



ما تخبرنا به نتائج «إكس» مقارنة بالمقاعد الفعلية:

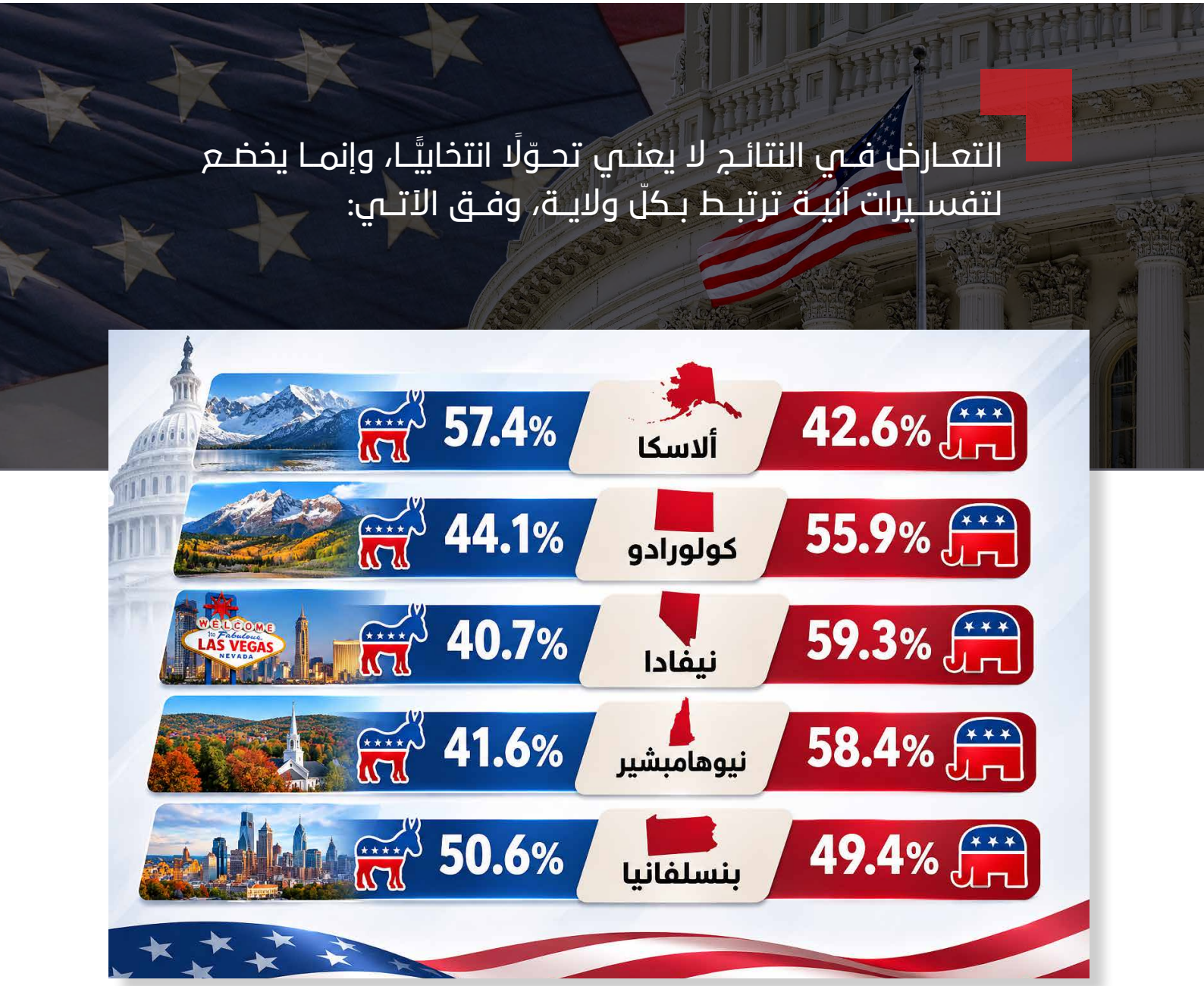
- وفقًا لرصد «إكس»، ظهر لدينا توافق في 44 ولاية، وتعارُض في 5 ولايات، وولاية يَظهر فيها التعادل:



ويوضح الجدول التالي، نسبة التأييد للجمهوريين، مقارنةً بعدد المقاعد الخاصة بالتجديد لكلّ حزب، ودرجة الاتساق:

الولاية	التأييد للجمهوريين	النواب جمهوري/ ديمقراطي/أخرى	الشيوخ جمهوري/ ديمقراطي/أخرى	الإجمالي جمهوري/ ديمقراطي/أخرى	النتيجة
ألاباما	68.7	0/2/5	0/1	0/2/6	متسق
ألاسكا	42.6	0/0/1	0/1	0/0/2	متعارض
أريزونا	61.7	0/3/6	0/0	0/3/6	متسق
أركنساس	63	0/0/4	0/1	0/0/5	متسق
كاليفورنيا	41.2	1/43/8	0/0	1/43/8	متسق
كولورادو	55.9	0/4/4	1/0	0/5/4	متعارض
كونيتيكت	41.3	0/5/0	0/0	0/5/0	متسق
ديلاوير	44.9	0/1/0	1/0	0/2/0	متسق
فلوريدا	61.5	1/7/20	0/1	1/7/21	متسق
جورجيا	57.1	0/5/9	1/0	0/6/9	متسق
هاواي	41.9	0/2/0	0/0	0/2/0	متسق
أيداهو	66.1	0/0/2	0/1	0/0/3	متسق
إلينوي	40.4	0/14/3	1/0	0/15/3	متسق
إنديانا	64.9	0/2/7	0/0	0/2/7	متسق
أيوا	52.9	0/0/4	0/1	0/0/5	متسق
كانساس	53	0/1/3	0/1	0/1/4	متسق
كنتاكي	53.4	0/1/5	0/1	0/1/6	متسق
لويزيانا	62.9	0/2/4	0/1	0/2/5	متسق
مين	48.7	0/2/0	0/1	0/2/1	متسق
ماريلاند	41.4	0/7/1	0/0	0/7/1	متسق
ماساتشوستس	31.4	0/9/0	1/0	0/10/0	متسق
ميشيغان	48.6	0/6/7	1/0	0/7/7	تعادل مقاعد
مينيسوتا	43.3	0/4/4	1/0	0/5/4	متسق
ميسيسيبي	64.3	0/1/3	0/1	0/1/4	متسق
ميزوري	53.7	0/2/6	0/0	0/2/6	متسق
مونتانا	71	0/0/2	0/1	0/0/3	متسق
نبراسكا	57.6	0/0/3	0/1	0/0/4	متسق
نيفادا	59.3	0/3/1	0/0	0/3/1	متعارض
نيوهامبشير	58.4	0/2/0	1/0	0/3/0	متعارض
نيوجيرسي	47.3	0/9/3	1/0	0/10/3	متسق
نيو مكسيكو	38.1	0/3/0	1/0	0/4/0	متسق
نيويورك	33	0/19/7	0/0	0/19/7	متسق
كارولاينا الشمالية	62.2	0/4/10	0/1	0/4/11	متسق
داكوتا الشمالية	56.4	0/0/1	0/0	0/0/1	متسق
أوهايو	52.9	0/5/10	0/1	0/5/11	متسق
أوكلاهوما	64.5	0/0/5	0/1	0/0/6	متسق
أوريغون	43.7	0/5/1	1/0	0/6/1	متسق
بنسلفانيا	49.4	0/7/10	0/0	0/7/10	متعارض
رود آيلاند	48.7	0/2/0	1/0	0/3/0	متسق
كارولاينا الجنوبية	67.7	0/1/6	0/1	0/1/7	متسق
داكوتا الجنوبية	70.9	0/0/1	0/1	0/0/2	متسق
تينيسي	67.5	0/1/8	0/1	0/1/9	متسق
تكساس	60.2	1/13/24	0/1	1/13/25	متسق
يوتا	52.7	0/0/4	0/0	0/0/4	متسق

فيرمونت	25	0/1/0	0/0	0/1/0	متسق
فرجينيا	38.6	0/6/5	1/0	0/7/5	متسق
واشنطن	39.8	0/8/2	0/0	0/8/2	متسق
فرجينيا الغربية	63.6	0/0/2	0/1	0/0/3	متسق
ويسكونسن	50.4	0/2/6	0/0	0/2/6	متسق
وايومنغ	54.7	0/0/1	0/1	0/0/2	متسق



ألاسكا: (42.6%) للجمهوريين، مقابل (57.4%) للديمقراطيين:

ربما يرتبط ارتفاع المنشورات الديمقراطية بحدة المنافسة على مقعد مجلس الشيوخ، وبالجدل الذي أثارته التحقيقات المتعلقة بمرشح يحمل اسمًا مطابقًا لاسم السيناتور الجمهوري دان سوليفان[1]، وقد نفى فريق ماري بيلتولا[2] علمه بالواقعة المزعومة، فيما ظل التقييم القانوني للقضية موضع نزاع.

كولورادو: (55.9 %) للجمهوريين، مقابل (44.1%) للديمقراطيين:

التفسير الأقرب يعود إلى بروز التنافس على مجلس الشيوخ بين الديمقراطي جون هيكنلوبر والجمهوري مارك بايزلي، خصوصًا بشأن سياسات إدارة ترامب والهجرة والرعاية الصحية والضرائب، وشدة النقاشات حول تكاليف المعيشة، والسياسات الضريبية، والتدخل الفيدرالي في الانتخابات[3]. فضلًا عن الحديث حول إمكانية حصول الديمقراطيين على أغلبية معززة في مجلسَي الهيئة التشريعية بالولاية، وسط نقاشات بشأن ضبط الأسلحة وحقوق المتحولين جنسيًا وصلاحيات الحكومة[4].

نيفادا: (59.3%) للجمهوريين، مقابل (40.7%) للديمقراطيين:

وفقًا لطبيعة المناقشات في المنشورات، فإن الغلبة الجمهورية تعود إلى الحشد حول قضايا الاقتصاد والهجرة والضرائب.

نيوهامبشير: (58.4%) للجمهوريين، مقابل (41.6%) للديمقراطيين:

تُظهر المنشورات تعبئة جمهورية موسّعة ضد التوقعات التقديرات الانتخابية لمقعد مجلس الشيوخ، الذي يتنافس عليه الديمقراطي كريس باباس والجمهوري جون سونونو، التي مالت إلى ترجيح الديمقراطيين. بالإضافة إلى مناظرة مجلس الشيوخ بين الجمهوري جون سونونو، والديمقراطي كريس باباس، وما أثارته من جدل حول الحرب في إيران، وتكاليف السكن والضمان الاجتماعي[5].

بنسلفانيا: (49.4%) للجمهوريين، مقابل (50.6%) للديمقراطيين:

يعود الاختلاف الطفيف إلى تركز الاهتمام على عدد من الدوائر التي يشغلها جمهوريون، خصوصًا السابعة والثامنة والعاشرة، وسط نقاشات حول تكاليف المعيشة والضرائب وأداء أعضاء الكونغرس[6]. فضلًا عن أن الحملات شهدت إنفاقًا إعلانيًّا كبيرًا، وخلافاتٍ بشأن تداول الأسهم من جانب أعضاء الكونغرس، والاتهامات المتبادلة بين المرشحين[7].

1 https://www.theguardian.com/us-news/live/2026/oct/30/trump-rally-iowa-kansas-republican-strategy-midterms-live

2 https://www.cbsnews.com/live-updates/2026-elections-midtems-house-senate-trump/

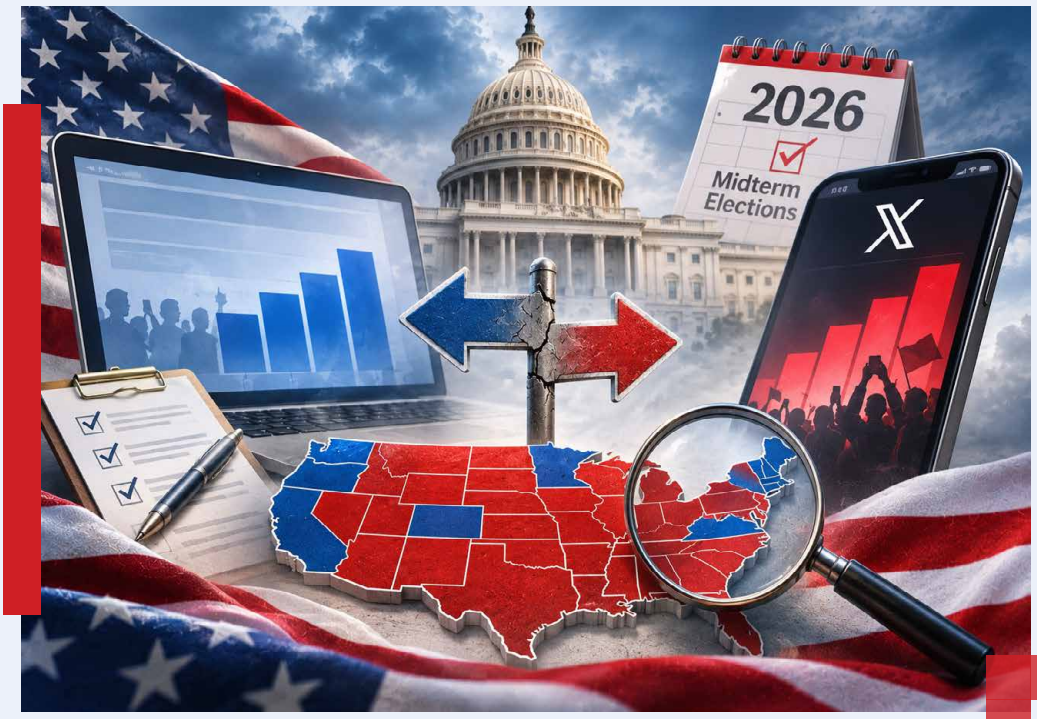
3 https://www.axios.com/local/denver/202630/10//colorado-voter-guide-2026-election-ballot-measures-candidates

4 https://www.cbsnews.com/colorado/news/democrats-possible-dual-chamber-supermajority-colorado-legislature-first-time/

5 https://www.nhpr.org/nh-news/202629-10-/sununu-pappas-wmur-debate-senate-race-nh-newhampshire

6 https://apnews.com/article/pennsylvania-midterms-house-republicans-2b3e8b883d526a59c979a09581cb09f5

7 https://www.inquirer.com/politics/nation/pennsylvania-swing-districts-midterms-final-push-20261028.html



خاتمة:

خلصت المقارنة إلى وجود اختلاف واضح بين المصدرين تجاه انتخابات التجديد النصفي 2026؛ ففي الوقت التي تُظهر فيه استطلاعات الرأي تقدُّمًا للديمقراطيين في نيات التصويت، تتجه معظم التفاعلات في منصة «إكس» إلى تأييد الجمهوريين. وهذا الاختلاف لا يُمثّل في حدّ ذاته تناقضًا إحصائيًّا لاختلاف المجتمعات والسلوك الذي يقاس في كلٍّ منها.

وتعود الفجوة بين المصدرين إلى عوامل عدة، على رأسها اختلاف توقيت الرصد، والتعبئة من أنصار الحزبين، والأحداث السياسية، والتصريحات الأنية، وغيرها من العوامل التي تسيّر المناقشات في منصات التواصل الاجتماعي، وتؤثر بصورة ما على اتجاهات التصويت في اللحظات الأخيرة.

واللافت أيضًا أن اتجاه التأييد الرقمي في موقع «إكس» يتّسق مع الأغلبية الحزبية للمقاعد المطروحة في 44 ولاية، ويختلف عنها في خمس ولايات. وفي تفسير التعارض في الخمس ولايات، أظهرت المؤشرات أنه مرتبط بتطورات وأحداث تشهدها كلّ ولاية من الولايات الخمس؛ ما يُثبت أن التفاعلات في موقع «إكس» أقرب للتعبير عن الموقف اللحظي من كلا الفريقين.

ولكن من الضروري التعامل مع استطلاعات الرأي والتفاعلات الرقمية كونها مصدرين متكاملين لا متطابقين، فالأول يقيس التفضيلات الانتخابية وفقًا لمنهجيته وعيّنته، والثاني يكشف مستوى الزخم والخطاب والتعبئة حول القضايا والمرشحين. ومن ثم، تبقى النتائج مؤشرًا على طبيعة التنافس والتعبئة قبل الانتخابات لا حكم بنتائجها.



TRENDS BAROMETER
ترينـدز بـــاروميتـــر

TRENDS GROUP
مجموعة تـــرينـــدز

trendsresearch.org Info@trendsresearch.org @TrendsRA trendsra Trends Research & Advisory Trendsresearch